

## Youth Partnership

Partnership between the European Commission  
and the Council of Europe in the field of youth



جامعة الدول العربية

المرصد الوطني للشباب

# "المؤتمر العربي الأوروبي: مشاركة الشباب من أجل تعزيز السلام وحقوق الإنسان والحريات الأساسية" تونس 28-29 اغسطس 2011

بالشراكة مع



## الخلفية:

بدأ التعاون في مجال سياسات الشباب في المنطقة منذ عام 2005 بشراكة بين جامعة الدول العربية والإتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا/ قطاع الشباب والرياضة وغيرها من الجهات ذات العلاقة، بهدف الوصول لفهم مشترك لتعزيز التبادل والحوار حول القضايا ذات الأولوية الخاصة لسياسات الشباب في أوروبا والمنطقة العربية. ولقد توسع نطاق هذا التعاون غير الرسمي عام 2006 بسبب مشاركة بعض صانعي القرار والجهات المعنية بسياسات الشباب وطنياً ودولياً في الدول الأوروبية والدول العربية. وقد نفذت نشاطات عديدة جمعت باحثين في مجال الشباب ومؤسسات وطنية معنية بسياسات الشباب ومنظمات شبابية أهلية في دول أوروبا والدول العربية. ومن النتائج لهذا التعاون نذكر بالاحص :اطلاق الإجتماع التنسيق العربي - الأوروبي السنوي لمنظمات الشباب (EACMYO)، مما أوجد إمكانية للتبادل المباشر بين قادة الشباب في الدول الأوروبية والدول العربية من خلال منتديات الشباب ذات العلاقة، كما وفر فرص لبناء قدرات منظمات المجتمع المدني الشبابية من خلال الدورات التدريبية في مجال حقوق الإنسان والحوار بين الثقافات ومشاركة الشباب. لقد فرضت الاحداث في عدد من البلدان العربية منذ بداية عام 2011 تصورا جديدا لقدرات الشباب وتطلعاتهم. وقد طالب الشباب بصفته العنصر الحاسم الفاعل في عملية التغيير بالمزيد من الحرية والمساواة والعدالة، ورؤية لمستقبل افضل في التعليم والعمل والاقتصاد والتنمية الاجتماعية.

ان للشباب تطلعات مشروعة يجب احترامها والاستماع اليها في المشاركة في صنع القرار حول حاضرهم ومستقبلهم ومستقبل بلادهم. فالشباب يطالب ان يكون له صوت في عملية التحول نحو ديمقراطية حقيقية، لذلك يجب على البيئة السياسية الجديدة ان تاخذ بعين الاعتبار هذه المشاركة السياسة القوية للشباب، وبالمثل، يجب اعادة النظر في تنظيم سياسات الشباب، وتعزيز الدور الهام الذي يقوم به التعاون الدولي في هذا مجال.

في الوقت نفسه، يدفع الشباب ثمنا باهظا في معظم بلدان العالم بسبب الازمة المالية والاقتصادية التي تؤثر في مجتمعاتهم، حيث ارتفعت معدلات البطالة بشكل حاد بين الشباب منذ 2009، واهتزت مؤسسات الرفاهية الاجتماعية في العديد من البلدان الاوروبية، وشعرالشباب الاوروبي ان مستوى معيشتهم سوف يكون اقل من الجيل السابق. ان حركات "INDIGNADOA" والتي بمعظمها مستوحاة من الشباب في تونس ومصر، ربما تعتبر غيض من فيض من الحركات الاجتماعية. ان الحقائق الجديدة التي فرضتها الازمة تدعو الى اعادة النظر في العمليات والتطبيقات السياسية لمصلحة مزيد من الانصاف والعدالة الاجتماعية والحكم الديمقراطي.

وعلى الرغم من الاختلافات الواضحة بين المنطقتين العربية والاوروبية، الا انه من الواضح تأثرهم على حد سواء بالنتائج المترتبة على عمليات العولمة. ان الانتشار الهائل للاتصالات العالمية، وبخاصة وسائل الاعلام الاجتماعية، اصبح وسيلة جديدة وقوية للشباب للتنظيم والمشاركة.

ان بعض الشباب ينظر الى عمليات التغيير الناجمة عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية على انها لا تطاق ولا يمكن تحملها. ان وسائل الاعلام الاجتماعية كانت آلية للتحفيز والتيسير ولكنها لم تكن العامل الحاسم، حيث شكل الناس وخاصة الشباب العوامل الرئيسية والفاعلة.

ان بلدان اوروبا الشرقية لديها تاريخ حديث في عملية التحول السياسي نحو المجتمعات الديمقراطية، ومن الممكن ان تمثل خبراتها وتجاربها في ما يتعلق ببناء المجتمعات الديمقراطية وتنمية المواطنة وثقافة المشاركة خلفية اثراء للحدوث الجارية. ومن ناحية اخرى، قد تكون منظمات الشباب في اوروبا مهتمة لمعرفة كفاءة استخدام الشبكات الاجتماعية ووسائل الاعلام على الانترنت من قبل المنظمات الشبابية في منطقة جنوب البحر المتوسط.

وكرد فعل على التغييرات السياسية الحاصلة في الدول المجاورة للجنوب، عزز الاتحاد الاوروبي ومجلس اوروبا قدراتهم وجهودهم المشتركة لدعم هذه التطورات نحو الديمقراطية. ويحمل الشباب في مصر وتونس واجزاء اخرى من البحر المتوسط مفتاح التنمية المستدامة والسلمية في مجتمعاتهم على اساس حقوق الانسان والديمقراطية وسيادة القانون. فمن المهم جدا ان تفهم جميع مؤسسات اصحاب

القرار مثل جامعة الدول العربية، وصندوق الامم المتحدة للسكان، والسلطات الوطنية لسياسات الشباب ومنظمات الشباب توقعاتهم وتراعي احتياجاتهم. كما ان تجربة الشباب من الجالية المغربية في اوروبا ورؤيتها ودورها في التطورات الاخيرة من الممكن ان تلعب دورا ايجابيا في هذه العملية.

### مؤتمر " مشاركة الشباب من اجل تعزيز السلام وحقوق الانسان والحريات الاساسية"

يعقد مؤتمر " مشاركة الشباب من اجل تعزيز السلام وحقوق الانسان والحريات الاساسية" في إطار برنامج التعاون العربي الأوروبي المشترك بين جامعة الدول العربية- بالشراكة مع الحكومة التونسية، والمفوضية الأوروبية ومجلس اوروبا في مجال الشباب، ومركز الشمال والجنوب في مجلس اوروبا ، وشبكة الاتصال اليورومتوسطية، وصندوق الامم المتحدة للسكان ومنتدى الشباب الاوروبي. ويلتزم هذا المؤتمر في تونس بدعوة من السلطات التونسية لاعطاء قوة دفع لعملية المراجعة التي تقوم بها السلطات للسياسات الوطنية للشباب في البلاد.

### الأهداف العامة :

وباعتبار جملة التغيرات السياسية الأخيرة، يأتي هذا المؤتمر بهدف توفير إطار حوارى لتبادل وجهات النظر حول الآلية التي ستمكن المنظمات الدولية والإقليمية، والحكومات والمجتمع المدني من التكيف مع الواقع الجديد وبخاصة ببرامج الشباب، مع الأخذ بعين الاعتبار البرامج الحالية والمستقبلية. كما ويجب رفع مستوى الوعي بالآثار المترتبة على مقترحات كسب الدعم والتأييد والشراكات مع شبكات الشباب القائمة الحديثة العهد.

وبغرض التوصل إلى مقترحات قوية وجادة في مجال تمكين الشباب ، يجب أن يعطى الشباب وصانعي السياسات والمنظمات الدولية، وبدعم من الخبراء فرصة التحوار والنقاش في إطار مجموعات عمل شبابية . وستمكن الأفكار التي عبر عنها الشباب خلال ندوة تمكين الشباب في مالطام في روما وآليات السياسات الشبابية الحالية من تعزيز مشاركة الشباب والمواطنة الديمقراطية وأهميتها في السياق الإقليمي . ولا بد من إيلاء اهتمام خاص للظروف والاحتياجات للمعنيين بسياسات الشباب في بلدان التحول الديمقراطي.

## أهم أهداف المؤتمر:

- بناءً على تحليل الاحتياجات التي طرحها الناشطين الشباب في لقاء مالطا وفي ندوة روما، سوف يتم مناقشة كيفية تمكين الشباب لتعزيز مشاركة فعالة ضمن المجتمع الديمقراطي وذلك من خلال استراتيجيات ومشاريع تدعم المشاركة المدنية.
- عرض نماذج المشاركة الفاعلة، ومناقشة أهميتها ضمن السياق الإقليمي. وضع مقترحات محددة لتطوير ودعم مشاركة الشباب ومؤسساتهم ومنظماتهم، وتفعيل دور المؤسسات المعنية الداعمة.
- تعزيز ودعم دور المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية الشبابية والشبكات.
- تعزيز وتطوير التعاون بين الشباب العربي والشباب الأوروبي من خلال اعتماد خارطة طريق تستند إلى نهج وأهداف موحدة بالإضافة إلى وبرامج مشتركة بين المنظمات الدولية والمؤسسات المعنية بسياسات الشباب والمنظمات الشبابية.

## المشاركون:

ستضم الندوة مجموعة من القادة الشباب والباحثين والعاملين مع الشباب وغيرهم من الخبراء في السياسة العامة للشباب من أوروبا والمنطقة العربية بالإضافة إلى ممثلي برامج ومشاريع تابعة للجهات المنظمة. وقد عدد المشاركين بحوالي 130-150 مشارك.

## اختيار المشاركين :

سوف تفتح الدعوة للمهنيين والمتطوعين المعنيين بشكل وثيق في منظمات الشباب وبلدانهم، وكذلك الشباب المشارك عن كئيب في حركات الشباب الديمقراطي في بلدانهم، وقادة المنظمات الشبابية التي لها دور فعال في التطورات المستحدثة، والمدونين والشباب الناشط. علاوة على ذلك خبراء من المؤسسات والهيئات الداعمة للدراسات وللبرامج السياسية للشباب. وسيتم اختيار المشاركين من خلال دعوة مفتوحة، من قبل الخبراء والشركاء.

## اللغة :

لغة المؤتمر ، العربية، الانكليزية والفرنسية

الترجمة متاحة لكل جلسات المؤتمر وبعض جلسات العمل

## المكان والتاريخ :

سيتم عقد الندوة في تونس خلال الفترة 28-29 أغسطس 2012

## مشروع جدول الأعمال:

### الاثنين 27 اغسطس 2012

- وصول المشاركين، تسجيل
- 17.00 - 18.30 نشاط تواصل ثقافي وتعارف بين المشاركين
- المساء: مسرح تفاعلي حول المشاركة المدنية (تيسير من قبل YPEER)
- اجتماعات الجهات المنظمة صباحاً وبعد الظهر

### الثلاثاء 28 اغسطس 2012

#### 11.00 - 10.00

الجلسة الافتتاحية الرسمية وكلمات الترحيب

- رئيس جمهورية تونس او من يمثله
- مسؤولين رفيعي المستوى لمنظمي المؤتمر وصانعي القرار
  - o وزير الشباب والرياضة في الجمهورية التونسية
  - o جامعة الدول العربية
  - o صندوق الامم المتحدة للسكان
  - o الاتحاد الاوروبي
  - o مجلس اوروبا
  - o منتدى الشباب الاوروبي وممثلي الشباب العربي

#### 12.30 - 11.30

عروض رئيسية:

- " حول الشباب في الوطن العربي، تغيير العالم إلى الأفضل "

- " الحركات الاجتماعية في اوروبا : رد فعل الشباب خلال الازمات السياسية الاقتصادية والثقافية"

**13.00 – 12.30**

- حلقة نقاش : اين نقف في عملية تعاون الشباب العربي الاوروبي؟  
(تقديم واقع اعمال لشؤون ونتائج لندوات سابقة نظمت في اطار تعاون الشباب العربي الاوروبي وخاصة في لقاء مالطا ولقاء روما)

**14.30 – 13.00**

غذاء

**17.00-14.30**

مجموعات عمل حول تعزيز السلام، حقوق الانسان والحريات الاساسية من خلال المشاركة في سياسات الشباب والعمل الشبابي : الواقع والاستراتيجيات والمناهج والنماذج والادوات:  
مجموعة 1: مشاركة الشباب والمواطنة  
مجموعة 2 : سياسات الشباب المشتركة بين القطاعات : التعليم والعمل والصحة  
مجموعة 3 : الاندماج الاجتماعي والتضامن  
مجموعة 4 : الحوار بين الثقافات في العمل الشبابي  
سوف يعين لكل مجموعة خبير يقدم مدخلا موجزا لمدخلات الموضوع وتيسر المناقشة. تعين كل مجموعة عمل مقرر لعرض نتائج الفريق في الجلسة العامة.

**19.00**

عشاء يليه حفل موسيقي يقدمه سفراء YPEER

**الاربعاء 29 اغسطس 2012**

**10.30 – 9.00**

عرض حول التجربة التونسية : واقع وسياسات

**11.00 – 10.30**

تقارير مجموعات العمل في الجلسة العامة

**13.30–11.30**

مجموعات عمل اليوم الثاني : افكار ومقترحات لتعاون مستقبلي

مجموعة 1: بناء القدرات : الشبكات والبرامج

مجموعة 2 : بناء القدرات : التدريب والادوات والمواد

مجموعة 3 : مساحات افتراضية : تبادل الخبرات والمعرفة

مجموعة 4 : مساحات فعلية : مراكز تدريب وتبادل

مجموعة 5 : تمويل وموارد لازمة للتنقل والتبادل

سوف يتم تيسير كل مجموعة عمل من قبل خبير، يقدم صانعي القرار مدخلا موجزا لمدخلات الموضوع ومقترحات قدمت في لقاءات سابقة (مالطا، روما،....).تعين كل مجموعة عمل مقرا لعرض نتائج الفريق في الجلسة العامة.

**جلسة موازية : مؤتمر صحفي**

**15.00–13.30**

غداء

**17.00 – 15.00**

عرض تقارير واستنتاجات مجموعات العمل : الافكار، الاجراءات والتوقعات للتعاون في المستقبل

نقاش الجلسة الختامية واستنتاجات ممثلي المؤسسات المنظمة :

- جامعة الدول العربية
- الجمهورية التونسية
- صندوق الامم المتحدة للسكان
- الاتحاد الاوروبي

- مجلس اوروبا
- مركز جنوب شمال (مجلس اوروبا)
- ممثلي الشباب

### الخميس 30 اغسطس 2012

- مغادرة المشاركين الشباب
- اجتماع تنسيقي بين الشركاء لوضع مشروع خطة عمل 2013-2014